

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الأقدمون فانهم عدو لى الا رب العالمين ^ وقال تعالى ^ قد كانت لكم أسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون اٍ كفرونا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا باٍ وحده ^ .

قلت لبعض من خاطبته من شيوخ هؤلاء قول الخليل ^ اننى براء مما تعبدون ^ ممن تبرأ الخليل اتبرأ من اٍ تعالى وعندكم ما عبد غير اٍ قط والخليل قد تبرأ من كل ما كانوا يعبدون الا من رب العالمين وقد جعله اٍ لنا وفيمن معه أسوة حسنة لمن كان يرجو اٍ واليوم الآخر قال تعالى ^ قد كانت لكم أسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون اٍ كفرونا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا باٍ وحده ^ الا قول ابراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من اٍ من شئ ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا تقول ربك انك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو اٍ واليوم الآخر ومن يتول فان اٍ هو الغنى الحميد ^ وقد قال () (أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد